



الأمانة العامة للمجلس الأيرلندي للأئمة

بيان " بخصوص تحديد بداية شهر رمضان 1435هـ

The Irish Council
of Imams

19 Roebuck Road
Dublin 14
Ireland

Phone:
+353 1 2195454

Fax:
+353 1 2603708

E-mail:
irishimamcouncil
@gmail.com

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله

وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأيرلندي للأئمة تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدة الصف ولمّ الشمل متذكرين قول الله تعالى:

" وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية " 103 آل عمران .

كما تود الأمانة العامة بخصوص هلال شهر رمضان أن تؤكد على قرار المجمع الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، أنه لا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" متفق عليه، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389 هـ الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني /نوفمبر 1978 م ، وكذلك ما توصلت إليه ندوة التقويم الهجري في ضوء المعطيات العلمية المنعقدة بباريس في الفترة (12-13) ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ (4-5) شباط/فبراير 2012 م التي حضرها ثلة من علماء الفقه والفلك ،والبيان الختامي للمؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012 وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء والعلماء الفلكيين ، وقرار المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في دورته (19) المنعقدة في استانبول من (8-12) رجب 1430 هـ الموافق لـ 30 يونيو إلى 4 يوليو 2009 م حول تحديد أوائل الشهور القمرية .

كل هذه المؤتمرات أوصت بتوحيد رؤية الهلال فهو مطلب لتوحيد المسلمين عامة وفي أوروبا ومحقق للأغراض المنشودة والمقاصد المطلوبة من ضبط العبادة والأعياد ، ولا سيما في هذه البلاد التي تطلب من المسلمين أن تكون أيام العطل محددة حتى يحسب لها الحساب.

فهذا القرار متوافق مع مقاصد الشريعة ومصالح البلاد والعباد.

✚ وبناءً عليه تعلن الأمانة العامة للمجلس الأيرلندي للأئمة بخصوص رؤية هلال شهر رمضان للعام الهجري 1435 هـ 2014 م ، أن المعلومات الفلكية العلمية تثبت التالي:

-1 أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر رمضان لعام 1435 هـ يلد في الساعة (08) و(08) دقيقة حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من صباح يوم الجمعة الواقع في (27) حزيران/يونيو 2014 م أو ما يوافق الساعة (11) و(08) دقيقة حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

-2 وتؤكد الدراسات الفلكية على إمكانية رؤية الهلال حسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للافتاء والبحوث في قراره الذي اتخذه في دورته العادية التاسعة عشرة المنعقدة في استانبول في الفترة 8-12 رجب 1430 هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يونيو) 2009.

-3 وقد ظهرت رؤية الهلال بدولة اليمن وأعلنت دار الإفتاء اليمنية أن السبت 28/06/2014م هو الاول من شهر رمضان لعام 1434 هـ ، وقد اعتمدنا هذه الرؤيا عملا بالنص الفقهي "أنه لا عبرة باختلاف المطالع" وحديث النبي صلى الله عليه وسلم "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته".

-4 وقد اجتمعت رؤية الهلال مع تأكيد الحساب .

وبناء عليه فإن أي مسلم يعيش على أرض أيرلندا ملزم بالصيام مع الجماعة المسلمة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم " صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون" رواه الترمذي وقال: حسن غريب. ورواه الألباني في الصحيحة.

• ومن أفطر فعليه القضاء .

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر فتح ونصر وبركة لعباده المستضعفين في الأرض. "إنه وليّ ذلك والقادر عليه"